

النهي عن الإشارة للمسلم بالسلاح ولو مزاحاً | الشيخ عبد الله

العنقربي

عبد الله العنقربي

النهي عن الاشارة بالسلاح لا يشرك احدكم على أخيه فاشارتكم على أخيك ولو مازحا بالسلاح لا شك ان هذا منكر كما سيأتي في
الاحاديث التي بينت الوعيد الواردة فيه. لا يشر - 00:00:00

او لا يشير احدكم على أخيه بالسلاح فانه لا يدرى لا يدرى في اعقاب اشارته بالسلاح ما الذي يمكن ان يحدث لعل الشيطان ينزغ
بالغين المعجمة النزغ هو ان يحمل بعضهم على بعض بالفساد. يعني لعل الشيطان ان ينزغ بينك وبين أخيك بان يحمل
بعضكم على بعض - 00:00:20

بالشر والفساد بينكم وروي بالعين المهملة. اذا قيل المهملة يعني بدون نقد عين واذا قيل المعجمة يعني فيها نقطة غيم روی ينزغ
وروی ينزغ فإذا قيل انها ينزغ بالعين يكون معناها لعل الشيطان يقلع السهم من يده فيصيب به اخاه. وذلك انه اشار اليه -
00:00:45

ويمكن ان يقلع عدو الله عز وجل السهم من يدك فيصيب اخاك بهذا فاذا فعل ذلك وقع في حفرة من النار. وذلك دليل على عظم
عقوبة الاشارة بالسلاح فيه هذا الوعيد وهو انه متوعد عليه بدخول النار - 00:01:14

ثم اعلم ان كثيرا من الناس اليوم يستسهلون امر الاشارة بالسلاح على سبيل المزاح ربما كان مع احد منهم سكينا او سيفا او خنجرا
فرفعه على أخيه يضحك يمزح ربما كان مع بعضهم سلاحا مليئا بالرصاص - 00:01:35
فعبأه ووجهه نحو أخيه كل هذا متوعد عليه ولهذا قال عليه الصلاة والسلام من اشار لأخيه بحديدة لعنته
الملائكة وان كان اخاه لابيه او امه - 00:02:01

حتى لو كان اخاك يقول ليس بيبي وبين اخي الا الود والمحبة وانا لو فعلت ما فعلت لا يمكن ان اقتل اخي. نقول لو فعلت هذا. وان
كان اخاك لابيك وامك فان ملائكة الله الذين لا يعصون الله ما امرهم. وي فعلون - 00:02:21

انما يؤمرون ستعلنك حتى تقلع. عيادة بالله ومن ذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا سل احدكم احدكم السيف فليغمده ثم
ليعطيه اخاه. ما معناه؟ السيف له جراب. فإذا سللت السيف وصار صلنا وقال - 00:02:36

اخوك ارني هذا السيف فليس لك ان تعطيه هكذا ولا يجوز هذا. بل تغمده بحيث يكون داخل الجراب. لانه لو سقط منك سقط على
أخيك حديدة معنادة ما تضر لو خدشت خدشا يسبر - 00:02:59

ولهذا نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تعاطي السيف مسلولا يعني تعطي اخاك السيف لا تعطيه هكذا ليس لك ان تعطيها وهو
مسلول. بل قال عليه الصلاة والسلام لعن الله من فعل هذا. حتى لو قال لك ارني السيف تقول انا سأريك السيف لكن لا اعطيك اياه
مباشرة. سأتي - 00:03:17

واضعه في الغمد ثم اعطيك اياه وهو غير وهو غير مسلول فاذا اعطاه اياه مسئولا فان النبي صلى الله عليه وسلم لعن من فعل هذا.
لعن الله من فعل هذا - 00:03:37

كل هذا دليل على ماذا على عظم الدماء وعلى شدة امرها حتى انك اذا سللت السير واعطيته اخاك او اشرت اليه مجرد اشارة لا يلزم
من ذلك ان تقتله به - 00:03:49

لكن مع ذلك هذا التحوط الشديد الذي وصل الى حد ان يلعن النبي صلى الله عليه وسلم من فعل هذا وان تلعن الملائكة من اشار الى أخيه اشارة وان كان اخاه لابيه وامه - 00:04:03

ومن ذلك ما يقع من بعض الشباب وهو كثير فيهم جدا من المزاح بالسيارة وداخل في الحديث بل قد يكون دخوله اوليا فانه اذا رأى اخاه يمشي حرف نحوه السيارة - 00:04:16

حرفه للسيارة قد يدخل قد يترتب عليه اشد مما لو اعطيت اخاك السيف مسلولا ربما سقط على يده او على رجله فادمه لكن لو اخطأ في حرف السيارة - 00:04:33

ما الذي يحدث؟ يمكن ان تقطعه وهكذا يتمازحون بالسيارة فيما بينهم. يكون هذا معه سيارة وهذا معه سيارة. فيشير الى أخيه بالسيارة. وذلك يشير اليه بالسيارة هذه الاشارة فيها لعنة تدخل في هذا الحديث لأن السيارة كتلة حديد - 00:04:50

وقد هلك في حوادث السيارات ملايين الناس في شدة ما في السيارات من الاندفاع فكيف تشير الى اخيك بالسيارة؟ وانت نهيت ان تتعاطى السيف تعطيه اخاك مسلولا فكل هذا داخل ولها المزاح في مثل هذه الامور غير محسوب. ولا مأبوه به. ولهذا اشار النبي صلى الله عليه وسلم بقوله - 00:05:10

وان كان اخاه لابيه وامه يعني لا يقول هذا اخي انا غير متهم فيه. ولا يمكن ان افعل فعلا يؤدي الى قتل اخي نقول لا يجوز هذا ولو على سبيل - 00:05:38

المزاح ولو كان اخاك وقد ادى مخالفته هدي النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الامور الى اهلاك اناس فكم قتل الرصاص بين الناس بسبب عدم تطبيق هذا الحديث النبي صلى الله عليه وسلم حين نهى عن تعاطي السيف مسلولا - 00:05:48

لا يريد السيف فقط وانما الامر عام في كل سلاح ولا شك ان الاسلحة النارية التي يمكن ان تنطلق منها الرصاصة هي من باب اولى اذ الغالب اذا انطلقت الرصاص ولا سيما من طريق قريب الغالب انها تقتل اذا وقعت في مقتل - 00:06:13

وكل هذا من باب العناية بالدماء والاهتمام بالارواح حتى لا تكون عرفة بسبب التفريط او بسبب المزاح الى مثل هذا. فمن خالف هذا الهدى عنه عليه الصلاة والسلام فان وي تعرضوا لهذا الوعيد كله من اللعن - 00:06:32

اللعن من قبل النبي صلى الله عليه وسلم. حين لعن من تعاطى السيف مسلولا. ولعن الملائكة الكرام. الذين لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. والنبي صلى الله عليه وسلم لا يلعن على امر يسير. والملائكة عليهم الصلاة والسلام لا تلعنوا على امر يسير وانما يكون اللعن على الامر الشديد الذي فيه هذا - 00:06:52

الوعيد العظيم بسبب ما فيه من الكبيرة. وبذلك يعلم ان تعاطي السلاح مسلولا معدود في كبار الذنب لان من دلائل كبار الذنب اللعن عليها اللعنة عليها فاذا كان هذا في مجرد تعاطيه فكيف بحمل السلاح؟ لا شك انه اشد فكيف بقتل المسلم؟ لكن لا شك انه اشد واشد - 00:07:12